

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

## تقرير الميسر إلى الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

### الأعمال التحضيرية للمؤتمر المتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

١ - لم يتوقف الميسر، منذ تقديم تقريره السابق (NPT/CONF.2015/PC.II/10) إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، التي عقدت في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠١٣، عن التشاور مع دول منطقة الشرق الأوسط، وفقاً لمهام ولايته، بشأن دعم تنفيذ القرار ١٩٩٥، وكذلك تنفيذ الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

٢ - وتواصلت المشاورات والاجتماعات الأخرى بصورة نشطة مع دول المنطقة وعلى الصعيد الدولي. ويعتقد الميسر أن هذه المشاورات العديدة وغيرها من الأحداث الأخرى قد ساهمت في تعزيز الوعي بأهمية عملية المؤتمر وإدراك إمكاناته وآثاره فيما يتعلق بالسلام والاستقرار داخل الشرق الأوسط وخارجه، وزيادة فهم هذه المسائل.

٣ - وقام الميسر، بالاشتراك مع القائمين على عقد المؤتمر، وبمشاركة بعض دول المنطقة، بعقد ثلاثة اجتماعات غير رسمية في غليون، سويسرا، من أجل تيسير التوصل إلى اتفاق فيما بين دول المنطقة بشأن الترتيبات الخاصة بالمؤتمر المقرر عقده في هلسنكي. وأتاحت هذه الاجتماعات فرصة لتبادل الآراء بشأن المؤتمر وأعماله التحضيرية، بما في ذلك عقد مناقشات



عن جدول الأعمال وطرائق العمل والنظام الداخلي. وساهم المشاركون بفعالية في الحوار وتقديم المقترحات. وأعجب الميسر والقائمون على عقد المؤتمر بتأهب المشاركين للعمل المشترك ورغبتهم في إحراز تقدم، وبنهجهم المفتوح والبناء.

٤ - غير أن الاختلافات في الآراء ما زالت مستمرة في ذات الوقت، فيما يتعلق ببعض الجوانب الهامة للمؤتمر. ومن الضروري لذلك إنجاز مزيد من العمل. ويشجع الميسر جميع الأطراف بقوة على المشاركة في ذلك العمل، من خلال نهج متواصل وبناء، وعلى التأهب لإيجاد الحلول التوفيقية اللازمة.

٥ - ولا يزال عدد من الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمنتديات الفكرية مستمرا في تنظيم مناسبات وأنشطة أخرى هامة، منذ تقديم التقرير السابق للميسر، دعما لعقد المؤتمر وتعزيزا للحوار الإقليمي. وقد أسهمت هذه الأنشطة بشكل إيجابي في الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وستتاح للمؤتمر ورقات المعلومات الأساسية المقدمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسسمية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية، بشأن طرائق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ومنظومات إيصالها، مع مراعاة العمل الذي سبق الاضطلاع به والخبرات المكتسبة.

### عقد المؤتمر

٦ - لا يزال القائمون على عقد المؤتمر على التزامهم بهدف إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، بمشاركة جميع دول المنطقة. وهم يهدفون إلى عقد المؤتمر دون تأخير، فور توصل دول المنطقة إلى اتفاق حر بشأن الترتيبات اللازمة لعقده، ويأملون في أن تتمكن الدول من التوصل إلى توافق في الآراء هذا العام. وتظل فنلندا، بوصفها البلد المضيف، على أهبة الاستعداد لاستضافة المؤتمر خلال وقت قصير.

### الخطوات التالية

٧ - ستستمر المشاورات مع دول المنطقة. وسيستضيف الميسر والقائمون على عقد المؤتمر اجتماعات غير رسمية أخرى من أجل التركيز على الأعمال التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك جدول أعماله، وعلى طرائق العمل والنظام الداخلي. وتتطلب مواصلة التقدم المحرز تقديم مدخلات ومساهمات نشطة من جميع دول المنطقة، من أجل التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن ترتيبات المؤتمر.

٨ - وسيواصل الميسر والقائمون على عقد المؤتمر تشجيع جميع دول المنطقة على الاستمرار في المشاركة الإيجابية والاستفادة الكاملة من التقدم المحرز حتى الآن. ويشجع الميسر جميع الأطراف المعنية على استخدام الإمكانيات المتاحة للإسهام في تحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وعلى تمكين الشركاء من بدء عملية تحول تدريجي من المواجهة إلى التعاون في المنطقة، بحيث تترتب عليها آثار هامة أوسع نطاقا لصالح صون الأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

---